إسرائيل بعد ضرب مصنع للنظام : الوجود الروسي لا يردعنا

موسكو: اتهامات الأمم المتحدة لسوريا باستخدام الغاز السام دعائية

قوات سوريا الديمقراطية

جيش أسود الشرقية

عواصم – «وكالات»: في اول اعتراف إسرائيلي بضرب سوريا، اكد رئيس معهد البحوث للأمن القومي الإسرائيلي عاموس يادلين، ان «الهجوم الإسرائيلي على سوريا كان هجوما غير اعتيادي».

وزعم يادلين ان الجيش الإسرائيلي استهدف مركز عسكري سوري لتطوير صواريخ تصيب اهدافها بدقه، مشيرا إلى ان «الأجهزة الإسرائيلية حذرت من وجود هذا المصنع في منطقة مصايف وتم اتخاذ امر بضربة في النهاية».

وقال يدلين في حوار مقتضب، بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، إن «الهجوم الإسرائيلي يحمل ثلاثة رسائل مهمة: الأولى ان إسرائيل لن تسمح بتعاظم قوة تصنيع أسلحة في سوريا، والثانية ان إسرائيل ستتصرف وتبادر بتوجيه ضربات إلى سوريا حال استمرت في «تهديد» إسرائيل، والرسالة الثالثة، وهي الاهم، ان وجود الدفاعات الجوية الروسية في سوريا لم يمنع الهجوم الإسرائيلي على سوريا».

وتابع ان إسرائيل مستعدة للتعامل مع اي رد فعل يمكن ان تحدثه هذه الضربات.

وكان قال النظام السوري إن الطيران الحربي الإسرائيلي إستهدف أحد المقرات العسكرية في حماة، مؤكدا سقوط جنديين وإحداث أضرار مادية.

من جانبها قالت القيادة العامة لجيش النظام السوري في بيان، إن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت موقعا عسكريا قرب مصياف في محافظة حماة من الأجواء اللبنانية صباح أمس الخميس، مما ادى إلى «مقتل عنصرين» ووقوع خسائر مادية.

وامتنعت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي عن مناقشة تقارير بشأن توجيه ضربة لسوريا قائلة إن الجيش لا يعلق على العمليات.

من ناحية اخرى رفضت الخارجية الروسية الاتهامات، التي وجهتها الأمم المتحدة إلى سوريا باستخدام الغاز السام، ووصفتها بالدعائية.

وكان خبراء حقوقيون تابعون للأمم المتحدة قد حملوا، في وقت سابق، سلاح الجو السوري المسؤولية عن هجوم غاز السارين، الذي وقع يوم 4 أبريل الماضي في مدينة خان شيخون، والذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 83 شخصا، وإصابة نحو 300 آخرين.

وقال رئيس قسم الرقابة على التسليح في الخارجية الروسية، ميخائيل أوليانوف إن «الوثيقة يمكن وصفها بانها عمل هواة ودعائي لكن لا يمكن ابدا وصفها بانها احترافية وغير منحازة». وإضاف أن «معدي الوثيقة لم يتوجهوا ابدا إلى مكان الحدث، واكتفوا فقط بالاستناد إلى اقاويل شهود عيان».

وصرح الدبلوماسي الروسي لوكالة انباء إنترفاكس الروسية قائلا إن «معدي الوثيقة تجاهلوا بالكامل احتمالية أن يكون الحادث مدبرا، ثمة شواهد عديدة تشير إلى ذلك».

وتدعي سوريا وحليفتها روسيا، انه تمت إصابة مستودع للغاز السام تابع للمعارضة في خان شيخون، غير أن تقرير الأمم المتحدة أوضح أن الضحايا تعرضوا للهجوم قبل الغارة المزعومة على المستودع بساعات.

يذكر أن طائرة قاذفة قنابل من طراز سوخوي كانت تحلق فوق المنطقة، ولا يستخدم هذه الطائرات إلا سلاح الجو السوري، ودلت شظايا القنابل على أنها مصنعة في الاتحاد السوفيتي السابق.

من جانب اخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الخميس، إنه من المرتقب أن يتم تطبيق هدنة في الريف الشمالي لمدينة حمص، بين قوات النظام والفصائل المسلحة بوساطة روسية.

جاء ذلك في بيان قال فيه المرصد إنه «من المرتقب أن تجري معاودة تطبيق وقف إطلاق النار في الريف الشمالي لحمص، بين قوات النظام والفصائل العاملة في حمص، بضمانة ووساطة من الجانب الروسي».

وتابع: «وأكدت مصادر أن اجتماعاً جرى بين ممثلين عن الفصائل وعن الجانب الروسي خلال الـ 24 ساعة الماضية، وجرى التوصل لاتفاق حول نقاط تتعلق بالعمل على تثبيت وقف إطلاق النار من خلال تشكيل لجان مختصة لمتابعة آلياته، وتشكيل لجان مختصة لبحث ملف المعتقلين والمخفيين قسريا ووضع آليات للإفراج عنهم، وربط موضوع فتح الطريق العام بين حمص وحماة بإنهاء ملف المعتقلين والمختفين قسريا وبالحل السياسي الشامل في سوريا».

وكان أكد المرصد السوري في وقت سابق ان «الهدنة الروسية المصرية والمطبقة بريف حمص الشمالي التي بدأت عند أول أغسطس الماضي، انهارت سريعاً مع تصاعد القصف العنيف على مناطق فيها، بعد استكمالها أول أسبوع من سريانها في مناطق ريف حمص الشمالي».

من جهة أخرى قال قائد عسكري من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) إن قواتهم «حققت تقدما مهما الأربعاء وسيطرت» على مركز الأمن الجنائي ومركز المرور في مدينة الرقة شمال شرق سوريا.

واضاف القائد العسكري، لم يذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن «قوات قسد سيطرت على مركز الأمن الجنائي، ومركز المرور في حي النور جنوب مدينة الرقة، وقتلت اكثر من 12 عنصراً من مسلحي تنظيم داعش».

واكد القائد العسكري أن «معارك عنيفة تجري حاليا في محيط مشفى الطب الحديث والقصر العدلي غرب المدينة وفي شارك المنصور شرقها».

واطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية تحرير مدينة الرقة بداية شهر يونيو الماضي.

من جانب اخر كشف المسؤول في المكتب الإعلامي لقوات «الشهيد احمد العبدو» وهو احد فصائل البادية السورية التابعة للجيش الحر، سعيد سيف، أن فصائل البادية السورية تبحث مع غرفة «الموك» الانسحاب من مواقعها بشرط تامين اللاجئين في مخيمات البادية الحدلات والركبان بالحماية اللازمة.

واضاف سيف أن «الفصائل تبحث نقل اللاجئين إما إلى مخيم الركبان أو إلى منطقة التنف، على أن يتم نصب الخيام القديمة التي بحوزتهم في هذه المنطقة التي من المقرر أن يقام فيها منطقة عازلة تحميها قوات التحالف الدولي ضد داعش».

وقال «إن الموك وجه رسائل لتطمين المقاتلين بحال انسحابهم، بان أسرهم ستكون بأمان وتحت حمايتهم»، مشيراً إلى أن قيادة قوات الشهيد العبدو لم تتخذ قراراً بعد، بشأن مكان نقل اللاجئين، أو حتى المقاتلين.

وتوقع سيف أن يتم نقل المقاتلين إلى القاعدة العسكرية في منطقة التنف التي تحميها قوات التحالف وتتواجد فيها بكثافة.

وكشف انه يجري حاليا التفاوض مع الروس وهو الطرف الضامن لقوات النظام على منطقة عازلة تكون بعمق 40 كلم من الحدود الأردنية.

وكانت غرفة الدعم الدولية الموجوده في عمان «الموك»، وجهت رسالة إلى فصائل البادية السورية وخاصة جيش اسود الشرقية وقوات الشهيد احمد العبدو، وهما الفصيلين اللذان تقدم «الموك» الدعم اللوجستي لهما في معاركهما في البادية السورية، عرضت فيها على هذين الفصيلين إدخال قواتهما إلى الأردن لفترة مؤقتة، بينما يتم مناقشة وقف إطلاق النار على الحدود وخلق منطقة عازلة يستطيع الفصيلين من العودة إليها لاحقا لتامين حماية لهذه المنطقة، فيما لم تؤكد مصادر أردنية هذا العرض.

■ «قسد» تسيطر على مركز المرور والأمن الجنائي في الرقة
■ فصائل البادية تشترط لانسحابها توفير حماية للاجئين

إسقاط الجنسية عن مواطنة لتجنسها بالإسرائيلية

مصر: «هيومان رايتس» تعبر عن مصالح دول تمولها

مصر ترد على اتهام «هيومن رايتس» لها بتعذيب المعتقلين

القاهرة – «وكالات»: أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية، احمد ابو زيد، ان تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش الأخير، «يعد حلقة جديدة من حلقات الاستهداف والتشويه المتعمد من جانب تلك المنظمة المعروفة اجندتها السياسة وتوجهاتها المنحازة، والتي تعبر عن مصالح الجهات والدول التي تمولها».

وأوضح أنه «رغم سياسة وزارة الخارجية الثابتة بعدم التعقيب على مثل تلك التقارير غير الموضوعية، إلا انه إدراكا لحق المواطن المصري في معرفة الحقيقة، فإنه يتعين الكشف عما تضمنه التقرير من ادعاءات واهية وتسييس واضح للاوضاع في مصر».

واستنكر المتحدث باسم الخارجية «استمرار المحاولات اليائسة للتشويه المتعمد لثورة الثلاثين من يونيو، ووصفها بالانقلاب العسكري ضد رئيس منتخب، وذلك في تقرير من المفترض طبيعته الموضوعية غير المسيسة، بل أن التقرير قد ذهب إلى أبعد من ذلك في محاولته تشبيه أوضاع حقوق الإنسان في مصر بفترة ما قبل ثورة يناير، الأمر الذي لا يتعارض فقط مع أية قراءة منصفة للاوضاع في مصر، وإنما يعكس نية مبيتة للتحريض على العنف وتأجيج المشاعر».

وأعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية عن الأسف لتبني منظمة تدعي لنفسها حق الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان في العالم، منهجا يتنافى مع تلك القيم، من خلال ترويج الإشاعات، والإشارة، والاستناد إلى شهادات غير موثقة، وإعادة الترويج لتقارير تعود لأكثر من عقدين من الزمان باعتبارها تعبر عن الأوضاع الحالية في مصر، فضلا عن الافتئات على الحق الرقابي للبرلمانات الوطنية على اداء السلطة التنفيذية، ومطالبتها بتعديل القوانين الوطنية لتتواءم مع بروتوكولات وأحكام لا تحظى بالتوافق الدولي.

وأضاف أبو زيد أن القراءة الدقيقة لتقرير «هيومن رايتس واتش» الأخير، تكشف بوضوح مدى الانتقائية في اختيار مصادر المعلومات من خلال اللجوء إلى كيانات معروفة بتوجهاتها المنحازة ضد الدولة، وشخصيات مجهولة، ومحاولة بناء فرضيات على أسس واهية، كالخلط المتعمد بين ملف التعذيب وقضية الباحث الإيطالي ريجيني، قفزا على مسار التحقيقات الجارية.

وتابع أن التقرير اغفل كافة أوجه التقدم المحرز في ملف حقوق الإنسان في مصر على مدار السنوات الماضية، وفي مقدمتها الالتزام المصري الرسمي على أعلى المستويات السياسية بمحاسبة من يثبت تورطه في عمليات تعذيب أو أية انتهاكات لحقوق الإنسان، وهو ما أكدت عليه الممارسة الفعلية من جانب القضاء المصري بتوقيع عقوبات على العشرات ممن ثبت إدانتهم في مثل تلك الانتهاكات. كما تجاهل التقرير الدور الرقابي الذي يضطلع به المجلس القومي لحقوق الإنسان، ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع المدني، في الكشف عن أية انتهاكات أو مخالفات للقوانين في هذا المجال.

وأشار أبو زيد إلى أن هناك العديد من الآليات الرقابية التي كفلها الدستور والقانون للتعامل مع شكاوى التعذيب أو أية انتهاكات حقوقية، والتحقق منها في إطار كامل من الاستقلالية والشفافية، سواء من خلال السلطة القضائية ممثلة في النيابة العامة، أو المجلس القومي لحقوق الإنسان، إلا أنه من المستغرب تجاهل الأشخاص المشار إليهم في تقرير «هيومن رايتس واتش» لتلك المسارات، واللجوء إلى المنظمة المذكورة، الأمر الذي يثير العديد من علامات الاستفهام حول مدى صحة أو دقة ما تروجه من ادعاءات.

من جانب اخر أصدر رئيس الوزراء المصري، شريف إسماعيل، قرارا بإسقاط الجنسية عن ماري كيرلس كمال حنين، مواليد فلسطين ومصرية الجنسية تبعا لجنسية والدها المصري.

ويأتي ذلك القرار بسبب تجنسها بالجنسية الإسرائيلية دون ترخيص سابق.

ونشر القرار، في الجريدة الرسمية المصرية، بعددها الصادر أمس الخميس، يحمل رقم 9 لسنة 2017.

البرلمان العربي يدعو لتحرك عاجل بشأن إبادة الروهينغا

مسلمو الروهينغا يتوافدون على بنغلاديش خوفا من الإبادة

دعا رئيس البرلمان العربي، الدكتور مشعل السلمي، منظمة الأمم المتحدة ورابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) ومنظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك العاجل والفوري لوقف المجازر التي يتعرض لها المسلمون الروهينغا في ولاية اراكان (راخين) غربي ميانمار، وتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى محكمة الجنايات الدولية باعتبارها جرائم ضد الإنسانية.

وأكد السلمي في بيان صحافي، ان ما يجري في ميانمار ضد مكون الروهينغا المسلم يُعد تطهيراً عرقياً ودينياً ممنهجاً، معربا عن أسفه على استمرار قتل المدنيين الأبرياء وخاصة النساء والأطفال على مرأى ومسمع من العالم.

كما أعرب عن الاستياء والقلق البالغ من الصمت الدولي تجاه هذه الانتهاكات الخطيرة التي تمثل إبادة جماعية وتطهيراً عرقياً وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، خاصة ان تصاعد هذه الهجمات الوحشية جاء بعد يومين من تسليم الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة كوفي عنان لحكومة ميانمار تقريراً نهائيا بشأن تقصي الحقائق في أعمال العنف ضد مسلمي الروهينغا في اراكان.

وناشد السلمي المنظمات الإغاثية والإنسانية العربية والإسلامية والدولية بإغاثة مسلمي الروهينغا وتقديم الغذاء والدواء وتوفير سبل الحياة الكريمة والأمنة لهم إلى حين عودتهم إلى ديارهم التي هجروا قسراً منها.

إنقاذ 100 مهاجر معظمهم عراقيون قبالة جزيرة كريت

افاد مصدر في شرطة امن المرافئ اليونانية انه تم ليل الاربعاء إنقاذ 103 مهاجرين معظمهم من العراقيين، قبالة جزيرة كريت في جنوب اليونان، بعد عطل طرأ على مركبهم.

وقال المصدر نفسه إن «المهاجرين ومن بينهم 30 قاصراً، بحالة صحية جيدة».

وانطلق هؤلاء المهاجرون الاثنين من مرفأ تركي قبالة جزيرة رودس، على متن قارب خشبي يبلغ طوله 25 متراً، متجهين نحو إيطاليا.

وأفاد مهاجرون كانوا على متن القارب الذي انهم اتصلوا برقم الطوارئ الاوروبي 112 بسبب تسرب المياه الى مركبهم وتعطل المحرك.

وانقذت المهاجرين ناقلة نفط تحمل العلم السنغافوري كانت تبحر في المنطقة، ونقلتهم الى ميناء هيراكليون عاصمة جزيرة كريت، ترافقها دوريات لشرطة امن المرافئ اليونانية.

واوقف تركيان مشتبه بانهما المهربان، كانا من بين الناجين.

وستسجل شرطة هيراكليون اسماء المهاجرين، الذين ستلاحقهم «لدخولهم غير الشرعي» إلى اليونان، قبل أن تنقلهم إلى مراكز إقامة.